الغنية يجوز بطريق الاباحة في الفدية ولا يجوز في صدقة الفطر ومن رأى صائما
يأكل ناسيا قيل ان كان شابا يذكره وان كان شيخا ضعيفا لا يذكره ولا تصوم المرأة
تطوعا الا باذن زوجها ويجوز للزوج ان يفطرها وكذا الاجير لا يصوم التطوع
ان كان الصوم يضره في الخدمة **فصل** فيما يكره للصائم وما لا يكره عن ابي حنيفة
رحمه الله وكره المباشرة الفاحشة للصائم وفي رواية المعانقة وعنه ايضا يكره ان
يأخذ الماء بفمه ثم يمجه او يصب على رأسه او يبل ثوبا او يلف جسده
لان فيه اظهار الضجر في عبادة الله وعن ابي يوسف رح لا يكره كالاستظلال
ولا بأس بالسواك الرطب واليابس بالغداة والعشي ويكره صوم الوصال
وهو ان يصوم السنة بعد الفطر ويفطر في الايام المنهية وهو يوم ا
لعيدين وايام التشريق وان شرع في الصوم في هذه الايام لا يصح ولا يجب
القضاء بالافساد كما لو اتلف مال الغير باذن صاحبه وعن ابي يوسف
رح يصح شروعه ويجب القضاء كما لو نذر الصوم فيها والنذر فيها يصح
عندنا خلافا لزفر والشافعي رح وكما لو شرع في الصلوة في الاوقات المكروهة
والشروع فيها يصح عندنا خلافا لزفر الا انه اذا صام بالنذر في هذه الايام
فالاولى ان يفطر احترازا عن المعصية ثم يقضيها اسقاطا للواجب ولو قا
المرأة

المرأة لله علي ان اصوم غدا فحاضت صوم يوم حيض لا يصح نذرها يلزمها
قضاء ذلك اليوم اذا طهرت عندنا وعند زفر لا يلزمها ولو قالت لله علي
صوم يوم حيض لا يصح نذرها بالاتفاق والافضل ان يصوم يوما و
يفطر يوما اراد صوم الدهر وقيل صوم الوصال وهو ان يصوم كل يوم مكروه
والافضل في الستة بعد الفطر ان يفرقها لانه ابعد من الكراهة واقرب الجواز
ويكره صوم صمت وهو ان يصوم ولا يتكلم لانه فعل المجوسي ويستحب ان يصوم
قبل عاشورا يوما وبعده يوما مخالفة لاهل الكتاب وكذا يوم السبت مفردا
ويستحب ايام البيض ولا بأس بصوم يوم الجمعة وحده ويكره صوم يوم
النيروز والمهرجان لانه تعظيما لهذه الايام وقد نهينا من الاعياد والكفار
عنه ولهذا لا يجوز الاعطاء بالنيروز والمهرجان لانهما من اعياد الكفار
وقد كفر بذلك محمد بن ابي فضل رح ولا بأس بصوم يوم عرفة لغير الحاج
ذلك ان كان يضعفه والا فهو مستحب وكذا صوم التروية لانه يعجزه نفقة
المسافر او كان مشتركا بينه وبين الآخر فالافضل ان يفطر اذا كان صاحبه
ينتظر **فصل** فيما يفسد الصوم وما لا يفسد اذا اكل الصائم او شرب
او جامع ناسيا لا يفسد صومه استحسانا ولو كان مكرها او خاطئا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)